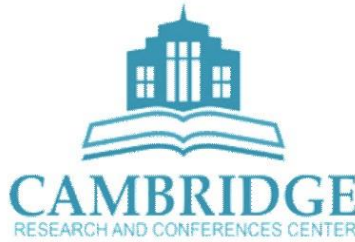


CJSP
ISSN-2536-0027

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية

مجلة علمية محكمة تصدر
عن مركز كامبريدج للبحوث
والمؤتمرات في مملكة البحرين

العدد - ٣٤ - حزيران - ٢٠٢٤



صدر العدد بالتعاون مع

جامعة المشرق

العراق بغداد . طريق المطار الدولي

التحليل المكاني لمرض الفشل الكلوي لسكان محافظة النجف

الإشراف- دراسة في الجغرافية الطبية

الباحثة زينب جاسم محمد الابراهيمى

Zjasm mahammad@gmail.com

الأستاذ الدكتور حسين جعاز ناصر الفتلاوي

Husseinj.nasir@uokufa.edu.iq

جامعة الكوفة / كلية التربية للبنات/ قسم الجغرافية

المستخلص

يهدف البحث الى دراسة وتسليط الضوء على مرض الفشل الكلوي المزمن وينمط جغرافي، أي الكشف عن التوزيع المكاني والزمني للإصابات والوفيات بمرض الفشل الكلوي في محافظة النجف الإشراف وعلى مستوى الوحدات الإدارية للفترة (٢٠١٩- ٢٠٢٣)، ومعرفة أعلى وأدنى عدد إصابات ووفيات تم تسجيلها ضمن الوحدات الإدارية معينة دون الأخرى، وتم الاعتماد في هذه الدراسة على الدراسة الميدانية في جمع البيانات من وحدات الإحصاء والحوكمة في المؤسسات الصحية في محافظة النجف الإشراف، وتم اعتماد الطرق الإحصائية في التوصل الى النتائج لهذه الدراسة وتمثلت بمعدل الانتشار وبرنامج (SPSS) الاحصائي وتمثيل البيانات وتسقيطها على الخرائط، وكشفت الدراسة الى ارتفاع عدد الإصابات بمرض الفشل الكلوي في منطقة الدراسة وموزعة بشكل متباين على مستوى الوحدات الإدارية، إذ تصدر قضائي النجف والكوفة المراتب الأولى بأعداد الإصابات والوفيات وهذا يعود الى ما تتمتع به هذه المراكز من ثقل اقتصادي وديني واجتماعي وتجاري مقارنة بالوحدات الإدارية الأخرى للمحافظة، بينما سجلت ناحية الشبكة ادنى عدد إصابات ووفيات خلال مدة الدراسة.

Abstract

The research aims to study and shed light on chronic kidney failure in a geographical pattern, that is, to reveal the spatial and temporal distribution of infections and deaths from kidney failure in the Najaf Governorate and at the level of administrative units for the period (2019-2023), and to know the highest and lowest number of infections and deaths recorded within the units. In this study, reliance was placed on the field study to collect data from the statistics and governance units in health institutions in the Najaf Governorate. Statistical methods were adopted in arriving at the results for this study, which were the prevalence rate, the (SPSS) statistical program, and data representation and projection onto Maps, and the study revealed an increase in the number of cases of kidney failure in the study area, distributed differently at the level of administrative units, as the Najaf and Kufa districts ranked first in the number of infections and deaths, and this is due to the economic, religious, social, and

commercial weight that these centers enjoy compared to the other administrative units of the governorate. While the network district recorded the lowest number of infections and deaths during the study period.

المبحث الأول: الاطار النظري المقدمة

الجغرافية الطبية تمثل فرعا من فروع الجغرافية التطبيقية الحديثة، والتي تختص بدراسة واقع الامراض وتوزيعها الجغرافي، وإبراز العلاقة بين الامراض والخصائص الجغرافية (الطبيعية والبشرية)، ومدى تأثير العوامل الاقتصادية والاجتماعية والصحية، ومدى تأثير هذه الامراض على الانسان وقدراته، ومن ثم إيجاد الطرائق للوقاية منها ومكافحتها وتوفير الخدمات اللازمة للحد منها، لرفع المستوى الصحي العام للمجتمعات البشرية، لذلك ان للجغرافيا أهمية في مجال صحة الانسان وهذا ناتج من علاقة الجغرافيا مع العلوم الأخرى الطبيعية والبشرية، فبينما الطبيب يشخص المرض واسبابه وعلاجه، الا ان الجغرافي يبحث في كيف ولماذا انتشر المرض في مواقع دون غيرها والوقوف على أسبابها، فيكون من واجب الجغرافيا الطبية بعمل خريطة تحدد مواقع انتشار المرض في المناطق المعرضة للإصابة به. وان موضوع الدراسة المتمثل بمرض الفشل الكلوي الذي يصيب الكليتين وعندها تصبح عاجزة عن القيام بوظائفها كاملة، مما يؤثر سلباً على جميع وظائف الجسم الأخرى، وبالتالي تمثل مشكلة صحية و تحتاج الى اتخاذ بعض التدابير والإجراءات للحد من انتشاره وإيجاد سبل الوقاية منه هو احد المواضيع ذات الأهمية الكبيرة، لانه يدرج ضمن المواضيع المهمة ضمن الجغرافية الطبية والتي تستحق تسليط الضوء عليها ودراستها؛ لانه يعد احد الامراض المزمنة الخطيرة التي تهدد حياة الالاف من الأشخاص كل عام، وتسبب لهم العجز او الموت، فضلا عن ان هذا الموضوع غير مدروس سابقا بشكل مفصل في محافظة النجف الاشرف بتوزيعه على مستوى الوحدات الإدارية ومدى انتشاره والعوامل المؤثرة فيه، فقد تطرقت الدراسة الى تحليل مكاني لهذا المرض في محافظة النجف الاشرف للمدة (٢٠١٩- ٢٠٢٣).

اولاً : مشكلة الدراسة:

ان مشكلة الدراسة وهي عبارة عن سؤال يحتاج الى جواب، وتعتبر المشكلة هي احد المرتكزات الاساسية في البحث، حيث يتمثل بالسؤال المباشر الاتي:

- ١- مامدى التباين المكاني لاعداد الإصابات بمرض الفشل الكلوي في محافظة النجف الاشرف؟
- ٢- مامدى التباين المكاني لاعداد الوفيات بمرض الفشل الكلوي في محافظة النجف الاشرف؟

ثانياً: فرضية الدراسة:

- ١- ثمة تباين كبير على مستوى الوحدات الإدارية في عدد الإصابات بحسب الوحدات الادارية في محافظة النجف الاشرف فهناك مناطق ينحسر فيها المرض ومناطق احتضان للمرض.
- ٢- تباينت ظاهرة الدراسة جغرافيا من حيث عدد الوفيات لمرض الفشل الكلوي في محافظة النجف الاشرف.

ثالثاً: اهداف الدراسة:

- ١- ان الهدف من هذه الدراسة هو معرفة عدد الاصابات والوفيات بمرض الفشل الكلوي في منطقة الدراسة في محافظة النجف الاشرف، ودراسة التوزيع الجغرافي ومدى تباينها زمانيا ومكانيا.
- ٢- التوصل الى نتائج ومقترحات من اجل الوقوف على أسباب المرض ومعالجتها او الحد منها.

رابعاً: أهمية الدراسة:

- ١- تجلت أهمية الدراسة في تسليط الضوء من الناحية المكانية والزمانية على ظاهرة مرضية مزمنة ، تتمثل بمرض الفشل الكلوي الذي يفتك بالمجتمعات بشكل عام والمجتمع النجفي بشكل خاص بأعتباره يمثل منطقة الدراسة من اجل الوقوف على أسبابه ومسبباته والعمل على معالجتها.
- ٢- نقص الدراسات في هذا الجانب والتي تعد احد الجوانب المهمة نتيجة تماسها بحياة السكان .

خامساً: هيكلية الدراسة:

تضمنت الدراسة ثلاث مباحث المبحث الاول الاطار النظري ،والمبحث الثاني التوزيع الجغرافي لحجم الإصابات لمرض الفشل الكلوي ، اما المبحث الثالث التوزيع الجغرافي لحجم الوفيات لمرض الفشل الكلوي في محافظة النجف الاشرف .

سادساً: منهج الدراسة:

وهو الطريقة او الاسلوب المتبع او الذي استخدم وتم توظيفه في هذه الرسالة، وقد تم اعتماد العديد من المناهج بحسب مايتطلبه كل فصل ومبحث، وحيث تمثل بـ:

المنهج الوصفي في دراسة تطور حجم الظاهرة مكانيا للفترة (٢٠١٩- ٢٠٢٣)، فضلا عن المنهج التحليلي بالاستعانة بالاساليب الإحصائية اعتمادا على البيانات الاحصائية التي جمعت من وحدات الإحصاء الحياتية في مستشفيات و مراكز الغسيل الكلوي فضلا عن البيانات التي جمعت من ميدان الدراسة، اذ تم من خلال هذا المنهج المتبع بجدولة البيانات وتبويبها واستخدام المعالجات الاحصائية التي تتمثل ببرنامج spss لتحليل البيانات ، ويعد استخدام هذا المنهج هو احد الاختبارات للتأكد من صحة الفرضيات التي تم وضعها من قبل الباحثة.

سابعاً: الحدود الزمانية والمكانية لمنطقة الدراسة:

الحدود المكانية لمنطقة الدراسة : جغرافيا تقع محافظة النجف الاشرف في القسم الاوسط الغربي من العراق، و هي احدى محافظات الفرات الأوسط ، والتي تبلغ مساحتها (٢٨٨٢٤ كم^٢) كما في الجدول (١)، والتي تكون شكلاً اقرب مايكون للمستطيل ، وتشغل هذه المساحة سكان البالغ عددهم (١,٦٧٢,٣١٢) نسمة حسب الاحصائيات لسنة ٢٠٢٣^(١).

اما فلكيا تقع بين خطي طول (٤٢°٥٠' - ٤٥°٤٤') شرقاً ودائرتي عرض (٢٩°٥٠' - ٣٢°٢١') شمالاً. اما حدودها الادارية لمحافظة النجف الاشرف اذ تحدها من جهة الشمال محافظة كربلاء، ومن جهة الشمال الشرقي محافظة بابل، ومن جهة الشرق محافظة الديوانية، ومن جهة الجنوب الشرقي محافظة المثنى، ومن جهة الشمال الغربي تحدها الانبار، اما من جهة الجنوب والجنوب الغربي فهي تمثل حدود العراق السياسية مع المملكة العربية السعودية ،وتتكون المحافظة إداريا من ثلاثة اقصية هي قضاء النجف وقضاء الكوفة وقضاء المناذرة وقضاء المشخاب وست نواحي هي ناحية الحيدرية والشبكة والعباسية والحرية والحيرة القادسية ، كما في الخريطة (١).

الحدود الزمانية: تتمثل بالفترة الزمنية للدراسة (٢٠١٩- ٢٠٢٣).

الجدول (١) مساحات الوحدات الإدارية في محافظة النجف الاشرف لسنة ٢٠٢٣

القضاء	الوحدات الادارية	المساحة كم ^٢
النجف	مركز قضاء النجف	١١٣٣
	ناحية الحيدرية	١٢٢٨
	ناحية الشبكة	٢٥٣٧٠

١٢٩	مركز قضاء الكوفة	الكوفة
٨٥	ناحية العباسية	
٢٢٣	ناحية الحرية	المنادرة
٣٢٤	مركز قضاء المنادرة	
٣٠٢	ناحية الحيرة	المشخاب
١٢٣	مركز قضاء المشخاب	
١٧٩	ناحية القادسية	المجموع
٢٨٨٢٤		

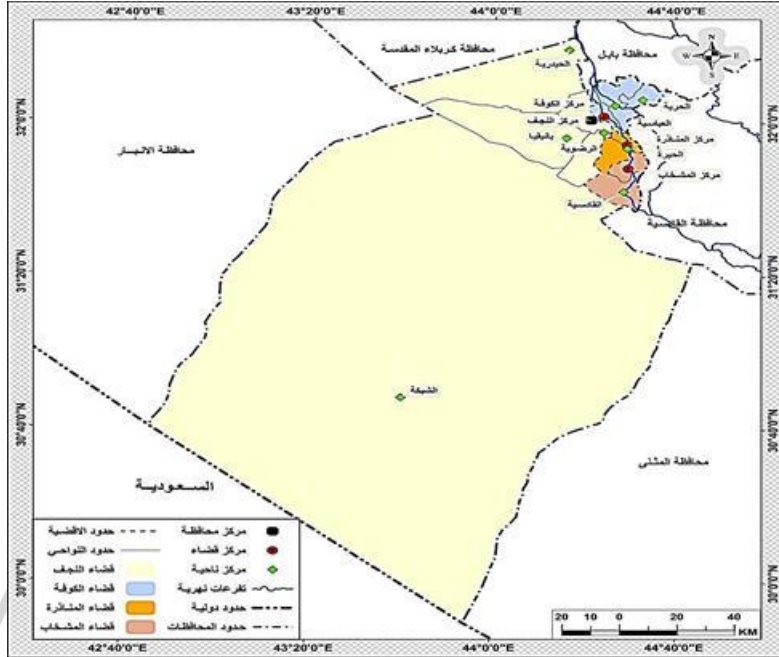
المصدر: جمهورية العراق، وزارة التخطيط، دائرة التنمية الإقليمية والمحلية، دائرة مديرية تخطيط النجف الاشراف، بيانات غير منشورة، ٢٠٢٣.

ثامناً: مصادر جمع البيانات والمعلومات:

تم الاعتماد في هذه الدراسة على العديد من المراجع والمصادر والدوائر التي من خلالها تم الحصول على بيانات ومعلومات ضرورية لازمة لبناء هذه الرسالة وتتمثل بـ:

١. المصادر المكتبية: والتي تتمثل بالكتب والدوريات، فضلا عن البحوث والرسائل والاطاريح الجامعية التي تتعلق بموضوع الدراسة.
٢. الدوائر الرسمية: والتي تتمثل بالاحصاءات الرسمية والتقارير الحكومية التي قد تكون منشورة او غير منشورة والتي تتعلق بموضوع الدراسة والتي يتم الحصول عليها من وحدات الإحصاء الحياتية في المستشفيات الحكومية والأهلية ودائرة الصحة في محافظة النجف الاشراف فضلا عن دوائر التخطيط و الإحصاء.
٣. الشبكة العالمية (الانترنت): التي تم اللجوء اليها للحصول على البحوث والمقالات و الكتب التي تتعلق بموضوع الدراسة.
٤. العمل الميداني: يعتبر العمل الميداني سواء كان للجغرافي وغير الجغرافي هو احد المصادر الاساسية لجمع البيانات والمعلومات من مصادرها الأساسية، اذ يعد العمل الميداني هو احد الاساليب المهمة المتبعة في هذه الدراسة لجمع البيانات والمعلومات، ويتمثل العمل الميداني بـ المقابلات الشخصية وهو تم اعداد مجموعة من المقابلات الشخصية مع المسؤولين في وحدات الإحصاء والحوكمة والاطباء والممرضين المتواجدين في المؤسسات الصحية الحكومية والأهلية وبالتحديد في مراكز ووحدات غسل وزراعة الكلى في محافظة النجف الاشراف.

الخريطة (١) الموقع الفلكي و الوحدات الإدارية لمحافظة النجف الاشرف



المصدر: وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات ، خريطة محافظة النجف الاشرف الادارية ، ٢٠٢٣ .

المبحث الثاني : التوزيع الجغرافي لاعداد الإصابات بمرض الفشل الكلوي في محافظة النجف الاشرف

يعد التوزيع المكاني للسكان احد اهم الحقائق السكانية لاية ظاهرة جغرافية ،والتي يجب ان تتوفر بين ايدي الباحثين المهتمين بالبحث ،ولم يعد الديموغرافي او الجغرافي في الوقت الحاضر هو المهتم الوحيد بهذا الجانب المعرفي ،بل حتى الهيئات الرسمية بدأت بالاهتمام بهذا الجانب نتيجة الحاجة الى هذه المعلومات لاستعمالها في جوانب تخطيطية متعددة وخاصة التي ترتبط بأعادة التوزيع الجغرافي للسكان عبر اقاليمها الجغرافية (٢) .

لذلك يهدف هذا المبحث الى معرفة نمط التوزيع المكاني الذي حددته الظاهرة المرضية، اذ تشير بيانات الجدول (٢) الى ظهور مرض الفشل الكلوي في جميع منطقة الدراسة ،الا ان هناك تبايناً في عدد الإصابات بين اقصية ونواحي منطقة الدراسة ،فضلاً عن التباين على مستوى مراكز غسل الفشل الكلوي في المؤسسات الصحية ،اذ سجل اعلى مجموع إصابات لسنة ٢٠١٩ في قضاء النجف وقضاء الكوفة وبواقع (٦١٠) و(٢٩٥) على التوالي ،اما ادنى إصابات سجلت في ناحية الحيرة بواقع (١١) إصابة،بينما ناحية الشبكة لم تسجل اية إصابة ،وان اعلى معدل انتشار سجل في قضاء الكوفة وناحية الحيدرية اذ بلغ (١١.٨) ،(٨.٥) لكل (١٠٠٠) من السكان ،بينما ادنى معدل انتشار للإصابات سجل في ناحية القادسية وناحية الشبكة (٣.٥) ،على التوالي ،كما في الخريطة (٢).

اما التوزيع المكاني على مستوى المؤسسات الصحية لمحافظة النجف الاشرف كذلك يلاحظ وجود تباين من خلال الجدول (٢) ، فقد سجل مستشفى الصدر اعلى نسبة إصابات بلغت (٨٣٧) حالة موزعة بشكل متباين على اقصية ونواحي النجف ، بينما احتلت مستشفى الزهراء المرتبة الثانية اذ بلغت (١١٠) حالة،اما مستشفى الحكيم ومركز الديزة فقد احتلت المرتبة الثالثة والرابعة على التوالي وبواقع إصابات (٩٩)

و(٩٤) حالة، اما مستشفى النجف التعليمي تعد احد المؤسسات الصحية التي لم تسجل ضمن نطاق الخدمة الصحية الفعالة لتقديم الخدمات لسنة ٢٠١٩؛ لانه تم افتتاحها في سنة ٢٠٢١ ومركز الكلي الصناعية بالتحديد فيها تم افتتاحه في شهر كانون الأول من سنة ٢٠٢١^(٣)، اما بالنسبة الى مستشفى البتول الأهلي فقد تم افتتاح مركز غسيل الكلي فيه سنة ٢٠٢٢^(٤)، ومجموع عدد الإصابات لكل مؤسسة صحية موزعة بشكل متباين على مستوى الوحدات الإدارية لمحافظة النجف الاشرف، وبذلك تسجل محافظة النجف الاشرف (١١٤٠) حالة إصابة لسنة ٢٠١٩.

الجدول(٢)

معدل الانتشار لاصابات السكان بمرض الفشل الكلوي في محافظة النجف الاشرف لسنة ٢٠١٩

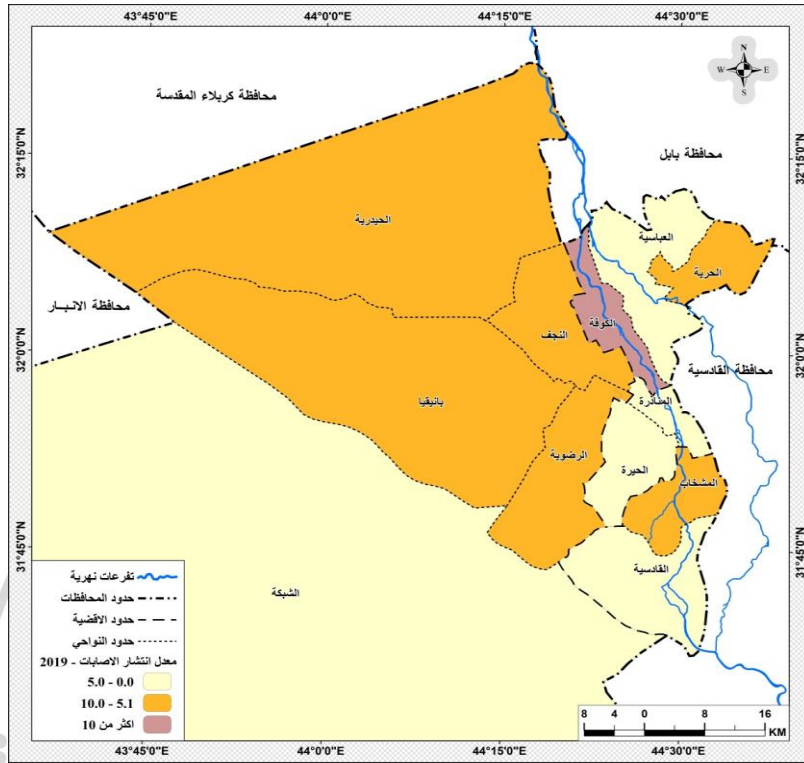
معدل الانتشار	عدد السكان ٢٠١٩	المجموع	مستشفى البتول	مستشفى النجف	مركز الديلة	مستشفى الزهراء	مستشفى الحكيم	مستشفى الصدر	الوحدات الادارية
٧.٦	٧٩٥٧٠٠	٦١٠	-	-	٦٩	٦٨	٦٥	٤٠٨	قضاء النجف
٨.٥	٥٦٣٤٧	٤٨	-	-	-	٣	٦	٣٩	ن.الحيدرية
٠	٤٧٧	٠	-	-	-	-	-	-	ن.الشبكة
١١.٨	٢٤٨٣٣٤	٢٩٥	-	-	١٤	١٩	١٥	٢٤٧	قضاء الكوفة
٢.٧	٩٦٥١٢	٢٧	-	-	١	٣	٤	١٩	ن.العباسية
٥.٢	٣٢٣٨٨	١٧	-	-	٢	١	٢	١٢	ن.الحرية
٤.٩	٩٥٥٩٣	٤٧	-	-	٢	١٠	٢	٣٣	قضاء المناذرة
٢.٦	٤١١٦٤	١١	-	-	٢	٠	١	٨	ن.الحيرة
٧.٠	٩٥٧٧٦	٦٨	-	-	٤	٥	٣	٥٦	قضاء المشخاب
٣.٥	٤٨٠٤٦	١٧	-	-	-	١	١	١٥	ن.القادسية
٧.٥	١٥١٠٣٣٨	١١٤٠	-	-	٩٤	١١٠	٩٩	٨٣٧	المجموع

المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على :

- جمهورية العراق،وزارة الصحة، بيانات دائرة صحة النجف الاشرف.
- بيانات من قسم الإحصاء او الحوكمة في مستشفى الحكيم والصدر والزهراء والنجف والبتول ومركز الفرات الأوسط للديلة البريتونية.

الخريطة (٢)

معدل الانتشار لاصابات السكان بمرض الفشل الكلوي في محافظة النجف الاشرف لسنة ٢٠١٩



المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على الجدول (٢).

تشير بيانات الجدول (٣) الى ظهور مرض الفشل الكلوي في جميع مناطق الدراسة، كذلك يلاحظ ان هناك تبايناً في عدد الإصابات بين اقصية ونواحي منطقة الدراسة، اذ سجل قضاء النجف اعلى مجموع إصابات بواقع (٦٥٢) لسنة ٢٠٢٠، اما قضاء الكوفة فقد احتل المرتبة الثانية من حيث مجموع الإصابات بحوالي (٣٠٥)، اما المرتبة الثالثة والرابعة احتلها قضائي المشخاب والمناذرة ويعد عدد إصابات بلغ (٦٨) و (٤٩)، بينما ادنى عدد إصابات سجلته ناحية الحيرة بواقع (١٢) حالة، كذلك لم تسجل ناحية الشبكة اية إصابات تذكر لسنة ٢٠٢٠.

وان اعلى معدل انتشار سجل في قضاء الكوفة وناحية الحيدرية اذ بلغ (١١.٩، ٨.٨) لكل (١٠٠٠) من السكان، بينما ادنى معدل انتشار للإصابات سجل في ناحية الحيرة وناحية الشبكة (٢.٨، ٠) لكل (١٠٠٠) من السكان على التوالي.

اما التوزيع المكاني على مستوى مراكز الغسل الكلوي في منطقة الدراسة لسنة ٢٠٢٠، اذ سجل مستشفى الصدر المرتبة الأولى بعدد الإصابات المسجلة فيها اذ بلغت (٨٦٤) حالة، مستشفى الزهراء احتلت المرتبة الثانية بعدد الإصابات المسجلة فيها اذ بلغت (١٢٨)، بينما المرتبة الثالثة والرابعة لمستشفى الحكيم ومركز الدليزة على التوالي اذ بلغت عدد الإصابات المسجلة فيها (١١٥) و (١٠٥)، اما بالنسبة لمستشفى النجف التعليمي ومستشفى البتول الأهلي كما ذكرت الأسباب سابقاً، وبذلك تسجل محافظة النجف الاشرف (١٢١٢) حالة إصابة لسنة ٢٠٢٠، كما في الخريطة (٣).

المشخاب والمناذرة بواقع إصابات (٩٥) و (٨٠) حالة على التوالي ،اما ادنى عدد إصابات سجلت في ناحية الحرية بواقع (١٨) حالة،بينما ناحية الشبكة لم تسجل اية حالة اصابة ،كما في الخريطة(٤).
وان اعلى معدل انتشار سجل في ناحية الحيدرية وقضاء النجف اذ بلغ (١٣.٨، ٩.٨) لكل (١٠٠٠) من السكان،بينما ادنى معدل انتشار للإصابات سجل في ناحية العباسية وناحية الشبكة (٢.٦، ٠) لكل (١٠٠٠) من السكان على التوالي .

كذلك يلاحظ تباين في تسجيل عدد الإصابات على مستوى مراكز الغسل الكلوي في المؤسسات الصحية لمنطقة الدراسة لسنة ٢٠٢١،تصدرت مستشفى الصدر المرتبة الأولى بعدد الإصابات اذ بلغت (٩٩٧)،من بعدها تأتي بالمرتبة الثانية مستشفى الحكيم اذ بلغت عدد الإصابات فيها (٢٣٥)،بينما مستشفى الزهراء احتلت المرتبة الثالثة بعدد الإصابات اذ بلغت (١٦٤)،اما مركز الديلة ومستشفى النجف احتلت المرتبة الرابعة والخامسة على التوالي اذ بلغت عدد الإصابات فيها(١٣٦) و(٥)،اما مستشفى البتول الأهلي لم تسجل أي إصابة ذكر السبب انفاً.

الجدول(٤)

معدل الانتشار لإصابات السكان بمرض الفشل الكلوي في محافظة النجف الاشرف لسنة ٢٠٢١

الوحدات الإدارية	مستشفى الصدر	مستشفى الحكيم	مستشفى الزهراء	مركز الديلة	مستشفى النجف	مستشفى البتول	المجموع	عدد السكان ٢٠٢١	معدل الانتشار
قضاء النجف	٥٣٢	١١٦	٨٢	٩٠	٥	-	٨٢٥	٨٣٧٦٤٧	٩.٨
ن.الحيدرية	٤١	٣٠	٦	٥	-	-	٨٢	٥٩٣١٧	١٣.٨
ن.الشبكة	-	-	-	-	-	-	-	٥٠٣	٠
قضاء الكوفة	٢٤٦	٥٣	٤٤	٢٣	-	-	٣٦٦	٢٦١٤٢٦	١٤
ن.العباسية	١٥	٤	٣	٥	-	-	٢٧	١٠١٦٠١	٢.٦
ن.الحرية	١٢	٣	١	٢	-	-	١٨	٣٤٠٩٥	٥.٢
قضاء المناذرة	٣٥	٢٠	٢١	٤	-	-	٨٠	١٠٠٦٣٣	٧.٩
ن.الحيرة	١٦	١	١	١	-	-	١٩	٤٣٣٣٤	٤.٣
قضاء المشخاب	٨١	٥	٤	٥	-	-	٩٥	١٠٠٨٢٦	٩.٤
ن.القادسية	١٩	٣	٢	١	-	-	٢٥	٥٠٥٧٩	٤.٩
المجموع	٩٩٧	٢٣٥	١٦٤	١٣٦	٥	-	١٥٣٧	١٥٨٩٩٦١	٩.٦

المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على :

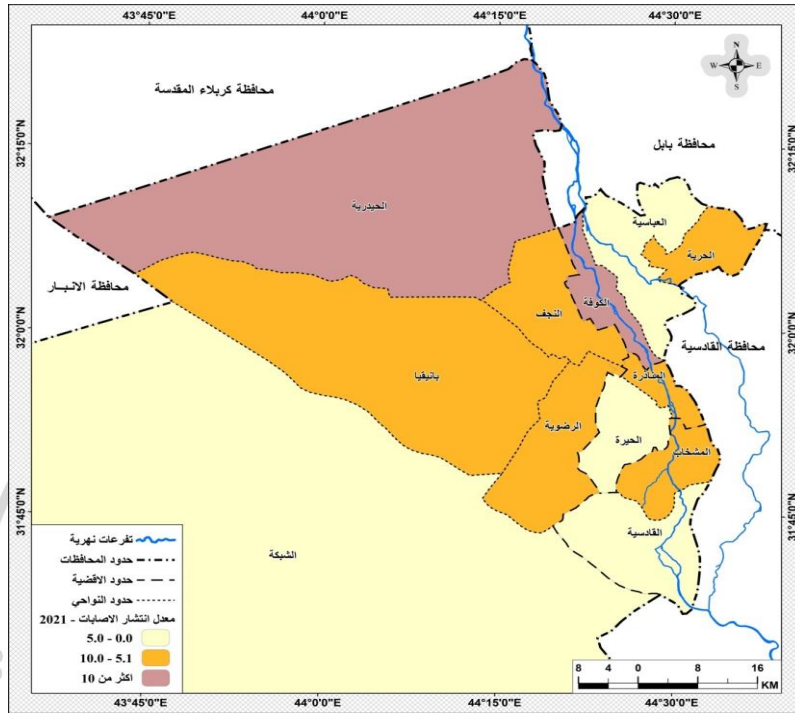
- جمهورية العراق،وزارة الصحة، بيانات دائرة صحة النجف الاشرف.
- بيانات من قسم الإحصاء او الحوكمة في مستشفى الحكيم والصدر والزهراء والنجف والبتول ومركز الفرات الأوسط للديلة البريتونية.

اما الجدول(٥) كذلك يشير الى وجود تباين في عدد الإصابات لمرض الفشل الكلوي على مستوى الوحدات الإدارية لمنطقة الدراسة لسنة ٢٠٢٢ ، ويلاحظ ذلك التباين من خلال ما سجله قضاء النجف اذ بلغت اعداد الإصابات (٩٧٩)، وبذلك احتلت المرتبة الأولى، بينما قضاء الكوفة فقد احتلت المرتبة الثانية من حيث اعداد الإصابات اذ بلغت (٤٩٢) حالة، اما المرتبة الثالثة والرابعة فقد احتلتها قضائي المناذرة والمشخاب وبعدها إصابات (١٢٩) و(١٢٢) على التوالي ،اما ادنى عدد إصابات سجلت في ناحيتي الحرية

والشبكة اذ سجلت (١٩) و (٠) على التوالي، وقد بلغ عدد الإصابات السنوية (١٩٧٦)، كما في الخريطة (٥).

الخريطة (٤)

معدل الانتشار لاصابات السكان بمرض الفشل الكلوي في محافظة النجف الاشرف لسنة ٢٠٢٢



المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على الجدول (٤).

وان اعلى معدل انتشار سجل في ناحية الشبكة و قضاء الكوفة اذ بلغ (٧٧.٦ ، ١٨.٣) على التوالي لكل (١٠٠٠) من السكان، بينما ادنى معدل انتشار للاصابات سجل في ناحية العباسية وناحية الحرية (٣.٢ ، ٥.٤) لكل (١٠٠٠) من السكان على التوالي .

كذلك يلاحظ تباين في تسجيل عدد الإصابات على مستوى مراكز الغسل الكلوي في المؤسسات الصحية لمنطقة الدراسة لسنة ٢٠٢٢، تصدرت مستشفى الصدر المرتبة الأولى بعدد الإصابات اذ بلغت (١٠٩٨)، من بعدها تأتي بالمرتبة الثانية مستشفى الحكيم اذ بلغ عدد الإصابات المسجلة فيها (٣٣٥)، اما مستشفى الزهراء ومستشفى النجف مركز الديزة ومستشفى البتول فقد احتلت المرتبة الثالثة والرابعة والخامسة والسادسة على التوالي اذ سجلت عدد الإصابات فيها (٢٣٨) و(١٥٦) و(١٤٠) و(٩)، اما المجموع السنوي لعدد الإصابات فقد بلغ (١٩٧٤) حالة لسنة ٢٠٢٢.

الجدول (٥)

معدل الانتشار لاصابات السكان بمرض الفشل الكلوي في محافظة النجف الاشرف لسنة ٢٠٢٢

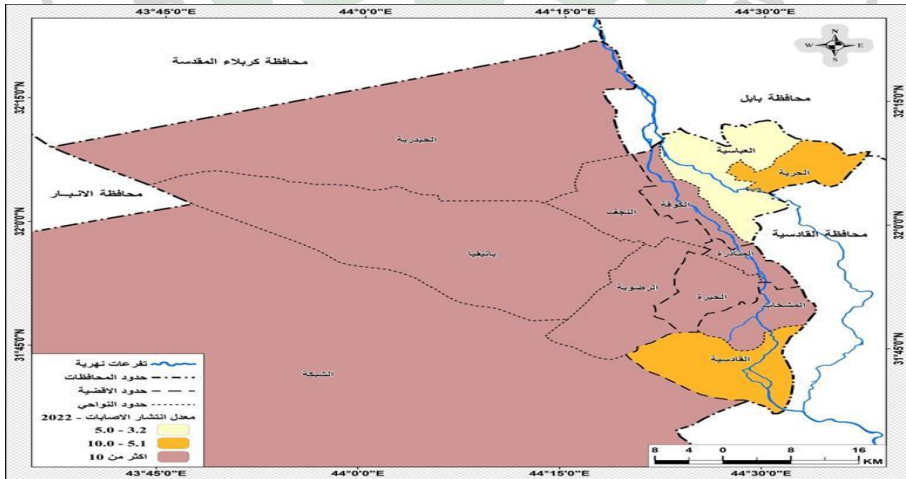
الوحدات الإدارية	مستشفى الصدر	مستشفى الحكيم	مستشفى الزهراء	مركز الديليزة	مستشفى النجف	مستشفى البتول	المجموع	عدد السكان ٢٠٢٢	معدل الانتشار
قضاء النجف	٥١٩	١٥١	١٠٥	٩٤	١٠١	٩	٩٧٩	٨٥٩١٦٥	١١.٣
ن.الحيدرية	٤٠	٤٠	١١	٥	١	-	٩٧	٦٠٨٤١	١٥.٩
ن.الشبكة	٢	-	١	-	١	-	٤	٥١٥	٧٧.٦
قضاء الكوفة	٢٨٤	٧٨	٧٦	٢٢	٣٢	-	٤٩٢	٢٦٨١٤٢	١٨.٣
ن.العباسية	١٧	٣	٤	٤	٦	-	٣٤	١٠٤٢١٢	٣.٢
ن.الحرية	١٢	٢	٢	٣	-	-	١٩	٣٤٩٧١	٥.٤
قضاء المناذرة	٥٧	٣٢	٢٩	٥	٦	-	١٢٩	١٠٣٢١٨	١٢.٤
ن.الحيرة	٥٩	٣	١	١	٢	-	٦٦	٤٤٤٤٨	١٤.٨
قضاء المشخاب	٨٢	٢٣	٦	٥	٦	-	١٢٢	١٠٣٤١٧	١١.٧
ن.القادسية	٢٦	٣	٣	١	١	-	٣٤	٥١٨٧٨	٦.٥
المجموع	١٠٩٨	٣٣٥	٢٣٨	١٤٠	١٥٦	٩	١٩٧٦	١٦٣٠٨٠٧	١٢.١

المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على :

- جمهورية العراق، وزارة الصحة، بيانات دائرة صحة النجف الاشرف.
- بيانات من قسم الإحصاء او الحوكمة في مستشفى الحكيم والصدر والزهراء والنجف والبتول ومركز الفرات الأوسط للديليزة البريتونية.

الخريطة (٥)

معدل الانتشار لاصابات السكان بمرض الفشل الكلوي في محافظة النجف الاشرف لسنة ٢٠٢٢



المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على الجدول (٥).

وتشير بيانات الجدول (٦) الى ان هناك تبايناً في عدد الإصابات بين اقصية ونواحي منطقة الدراسة، اذ سجل اعلى عدد إصابات في قضائي النجف والكوفة بواقع (١٣٢١) و (٥١٢) على التوالي لسنة ٢٠٢٣، بينما سجل قضاء المشخاب عدد إصابات بلغ (١٣٥) وبذلك احتل المرتبة الثالثة، اما المرتبة الرابعة احتلها قضاء المناذرة بعدد إصابات (٩٧)، اما ادنى عدد إصابات سجلت في ناحيتي الحرية والشبكة بواقع (١٨) و (١) على التوالي، وبذلك بلغ عدد الإصابات (٢٢٨٢) حالة لسنة ٢٠٢٣، كما في الخريطة (٦). وان اعلى معدل انتشار سجل في ناحية الشبكة وقضاء الكوفة اذ بلغ (١٨.٦، ١٨.٩) لكل (١٠٠٠) من السكان، بينما ادنى معدل انتشار للإصابات سجل في ناحية الحيرة وناحية العباسية (٣.٩ ، ٤.٧) لكل (١٠٠٠) من السكان على التوالي .

كذلك يلاحظ تباين في تسجيل عدد الإصابات على مستوى مراكز الغسل الكلوي في المؤسسات الصحية لمنطقة الدراسة، اذ سجل مستشفى الصدر المرتبة الأولى في عدد الاصابات اذ بلغت (١٢٠٣) حالة ، اما مستشفى الحكيم احتلت المرتبة الثانية اذا بلغت عدد الإصابات فيها (٦١٠) حالة، اما المرتبة الثالثة فقد احتلتها مستشفى النجف بواقع عدد إصابات (٢٤٥) حالة ، اما مركز الديلة ومستشفى البتول فقد احتلت المرتبة الرابعة والخامسة على التوالي فسجلت عدد إصابات بلغت (١٤٨) و (٧٦) حالة، و لا بد من الإشارة ان مستشفى الزهراء التعليمي لسنة ٢٠٢٣ لم يسجل أي إصابة لانه لم يستقبل أي مرضى؛ نتيجة إصابة الطبيب الدائم الدكتور ياسر شربه بمرض (ورم في الدماغ) ^(٥) .

الجدول (٦) معدل الانتشار لاصابات السكان بمرض الفشل الكلوي في محافظة النجف الاشرف لسنة ٢٠٢٣

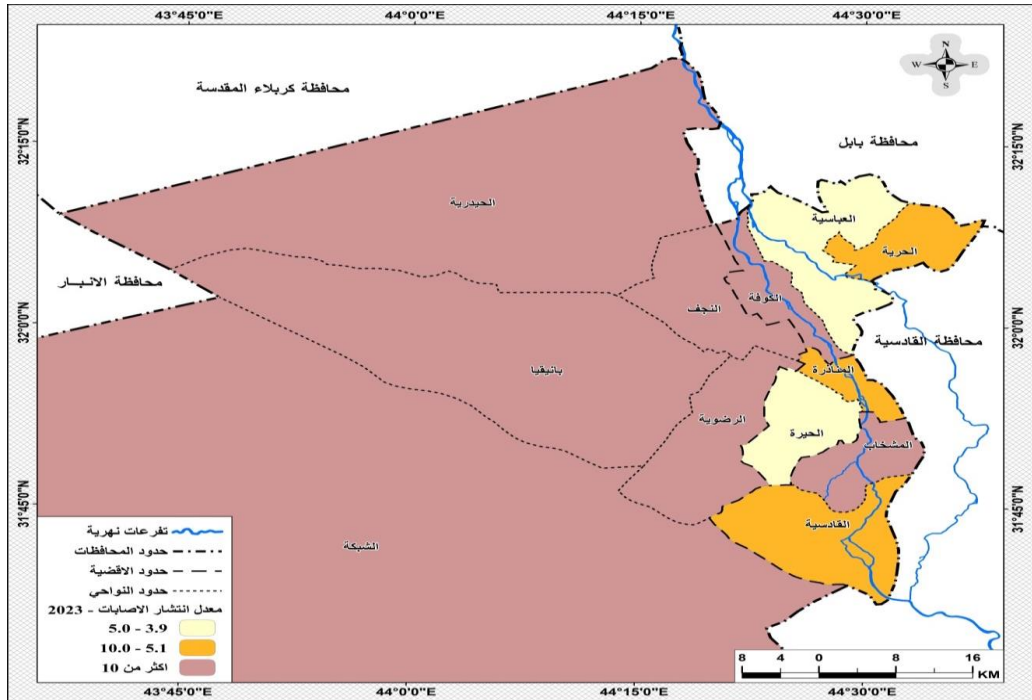
الوحدات الإدارية	مستشفى الصدر	مستشفى الحكيم	مستشفى الزهراء	مركز الديلة	مستشفى النجف	مستشفى البتول	المجموع	عدد السكان
قضاء النجف	٦١٣	٤٢٩	-	٩٥	١٤٦	٣٨	١٣٢١	٨٨١٠٣٠
ن.الحيدرية	٤٢	١٩	-	٦	٥	٤	٧٦	٦٢٣٩٠
ن.الشبكة	-	-	-	-	١	-	١	٥٢٩
قضاء الكوفة	٣٢٠	١٠٠	-	٢٧	٥١	١٤	٥١٢	٢٧٤٩٦٦
ن.العباسية	٢٢	١٣	-	٥	٧	٤	٥١	١٠٦٨٦٤
ن.الحرية	١٢	١	-	٣	٧	-	٢٣	٣٥٨٦١
قضاء المناذرة	٦٣	١٤	-	٥	٥	١٠	٩٧	١٠٥٨٤٦
ن.الحيرة	١٢	٣	-	١	٢	-	١٨	٤٥٥٧٨
قضاء المشخاب	٨٩	٢٢	-	٤	١٥	٥	١٣٥	١٠٦٠٤٨
ن.القادسية	٣٠	٩	-	٢	٦	١	٤٨	٥٣٢٠٠
المجموع	١٢٠٣	٦١٠	-	١٤٨	٢٤٥	٧٦	٢٢٨٢	١٦٧٢٣١٢

المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على :

- جمهورية العراق، وزارة الصحة، بيانات دائرة صحة النجف الاشرف.
- بيانات من قسم الإحصاء او الحوكمة في مستشفى الحكيم والصدر والزهراء والنجف والبتول ومركز الفرات الأوسط للديلة البريتونية.

الخريطة (٦)

معدل الانتشار لاصابات السكان بمرض الفشل الكلوي في محافظة النجف الاشرف لسنة ٢٠٢٣



المصدر : من عمل الباحثة بالاعتماد على الجدول (٦).

المبحث الثالث: التوزيع الجغرافي لاعداد الوفيات لمرض الفشل الكلوي لمحافظة النجف الاشرف

يتناول هذا المبحث يتباين التوزيع المكاني لوفيات مرض الفشل الكلوي بين اقصية ونواحي محافظة النجف الاشرف، اذ تظهر حالات الوفيات في مناطق وتندعم في مناطق أخرى، اذ يتضح من الجدول (٧) والخريطة (٧) ان عدد الوفيات بمرض الفشل الكلوي قد تباينت بين اقصية و نواحي المحافظة، ففي سنة ٢٠١٩ فقد بلغ عدد الوفيات ذروتها في قضاء النجف اذ سجل (١٧) حالة وفاة، بينما ناحية الحيدرية والعباسية والحيرة والقادسية فقد انخفضت فيها عدد الوفيات اذ سجلت (١، ١، ١، ١) على التوالي، في حين اعدمت في ناحية الشبكة والحيرة لم تسجل أي حالة وفاة.

وان اعلى معدل انتشار للوفيات بلغ (٠.٣) لكل (١٠٠٠) من السكان ونفس المعدل سجل في كل من قضاء الكوفة وقضاء المشخاب وناحية الحيرة، بينما ناحية الحيرة وناحية الشبكة لم تسجل أي معدل انتشار للوفيات

كذلك تباين في عدد الوفيات على مستوى المؤسسات الصحية لسنة ٢٠١٩ اذ سجل مستشفى الصدر اعلى نسبة وفيات وبواقع (١٨) حالة وفاة، تأتي من بعدها بالمرتبة الثانية مستشفى الحكيم بتسجيل (٩) حالات وفاة، اما مستشفى الزهراء يحتل المرتبة الثالثة اذ سجل (٧) حالات وفاة، وبذلك تسجل (٣٤) حالة، في حين مركز الفرات الأوسط للديليزة البريتونية لم يسجل أي حالة وفاة بمرض الفشل الكلوي البريتوني في المركز انما حالات الوفيات سجلت نتيجة لامراض اخرى مصاب بها المريض^(٧) وبذلك بلغ عدد الوفيات (٣٤) حالة وفاة لسنة ٢٠١٩، وبمعدل انتشار بلغ (٠.٢).

الجدول (٧) معدل الانتشار للوفيات بمرض الفشل الكلوي في محافظة النجف الاشرف لسنة ٢٠١٩

معدل الانتشار	عدد السكان ٢٠١٩	المجموع	م.البتول	م.النجف	الديلة	م.الزهراء	م.الحكيم	م.الصدر	الوحدات الإدارية
٠.٢	٧٩٥٧٠٠	١٧	-	-	٠	٤	٤	٩	قضاء النجف
٠.١	٥٦٣٤٧	١	-	-	٠	٠	٠	١	ن.الحيدرية
٠	٤٧٧	٠	-	-	٠	٠	٠	٠	ن.الشبكة
٠.٣	٢٤٨٣٣٤	٩	-	-	٠	٢	٣	٤	قضاء الكوفة
٠.١	٩٦٥١٢	١	-	-	٠	٠	٠	١	ن.العباسية
٠.٣	٣٢٣٨٨	١	-	-	٠	٠	٠	١	ن.الحرية
٠.١	٩٥٥٩٣	١	-	-	٠	٠	١	٠	قضاء المناذرة
٠	٤١١٦٤	٠	-	-	٠	٠	٠	٠	ن.الحيرة
٠.٣	٩٥٧٧٦	٣	-	-	٠	١	١	١	قضاء المشخاب
٠.٢	٤٨٠٤٦	١	-	-	٠	٠	٠	١	ن.القاسية
٠.٢	١٥١٠٣٣٨	٣٤	-	-	٠	٧	٩	١٨	المجموع

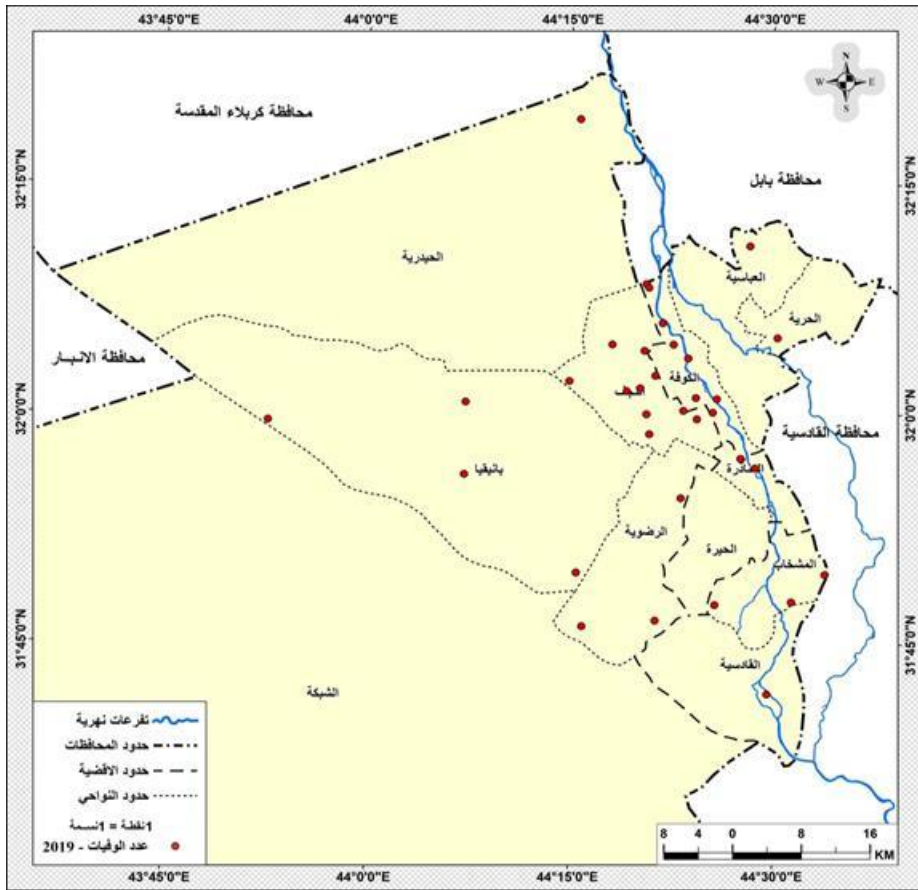
المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على :

- جمهورية العراق، وزارة الصحة، بيانات دائرة صحة النجف الاشرف.
- بيانات من قسم الإحصاء او الحوكمة في مستشفى الحكيم والصدر والزهراء والنجف والبتول ومركز الفرات الأوسط للديلة البريتونية.

من ملاحظة الجدول (٨) الذي يوضح عدد الوفيات بمرض الفشل الكلوي هو الاخر متباين لسنة ٢٠٢١ بين اقصية ونواحي محافظة النجف الاشرف، اذ انعدمت حالة الوفيات في ناحية الحيدرية والشبكة والحرية والحيرة، بينما بلغت ذروتها في قضاء النجف اذ بلغت (٢١) حالة وفاة، تأتي بعد قضاء النجف قضاء الكوفة بعدد الوفيات المسجلة اذ بلغت (١٦) حالة وفاة، كما موضح في الخريطة (٨).
وان اعلى معدل انتشار للوفيات بلغ (٠.٦) لكل (١٠٠٠) من السكان سجل في قضاء الكوفة وقضاء المشخاب، بينما ناحية الحيدرية والشبكة وناحية العباسية وناحية الحرية وناحية الحيرة لم تسجل أي معدل للوفيات لهذه السنة .

كذلك يلاحظ من معطيات الجدول لسنة ٢٠٢٠ تباين بعدد الوفيات المسجلة على مستوى مراكز الغسل الكلوي في المؤسسات الصحية في محافظة النجف الاشرف، اذ سجلت اعلى نسبة وفيات في مستشفى الصدر اذ بلغت (٢٨) حالة وفاة، من بعدها مستشفى الحكيم بنسبة (٢٠) حالة وفاة بينما مستشفى الزهراء لم تسجل أي حالة وفاة لهذه السنة، وبذلك بلغ عدد الوفيات (٤٨) حالة وفاة لسنة ٢٠٢٠. الخريطة (٧)

معدل الانتشار للوفيات بمرض الفشل الكلوي في محافظة النجف الاشرف لسنة ٢٠١٩



المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على الجدول (٧).

الجدول(٨)معدل الانتشار للوفيات بمرض الفشل الكلوي في محافظة النجف الاشرف لسنة ٢٠٢٠

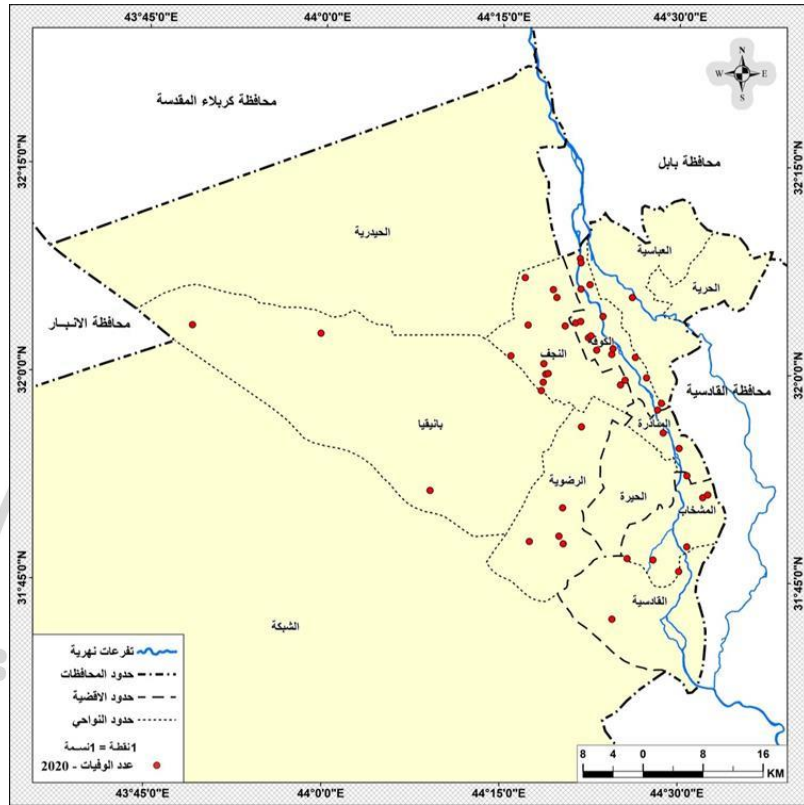
الوحدات الإدارية	م.الصدر	م.الحكيم	م.الزهراء	الديليزة	م.النجف	م.البتول	المجموع	عدد السكان ٢٠٢١	معدل الانتشار
قضاء النجف	١٣	٨	٠	٠	-	-	٢١	٨٣٧٦٤٧	٠.٢
ن.الحيدرية	٠	٠	٠	٠	-	-	٠	٥٩٣١٧	٠
ن.الشبكة	٠	٠	٠	٠	-	-	٠	٥٠٣	٠
قضاء الكوفة	١٠	٦	٠	٠	-	-	١٦	٢٦١٤٢٦	٠.٦
ن.العباسية	٠	١	٠	٠	-	-	١	١٠١٦٠١	٠
ن.الحرية	٠	٠	٠	٠	-	-	٠	٣٤٠٩٥	٠
قضاء المنادرة	١	١	٠	٠	-	-	٢	١٠٠٦٣٣	٠.١
ن.الحيرة	٠	٠	٠	٠	-	-	٠	٤٣٣٣٤	٠
قضاء المشخاب	٤	٣	٠	٠	-	-	٧	١٠٠٨٢٦	٠.٦
ن.القادسية	٠	١	٠	٠	-	-	١	٥٠٥٧٩	٠.١
المجموع	٢٨	٢٠	٠	٠	-	-	٤٨	١٥٨٩٩٦١	٠.٣

المصدر: من عمل الباحثة بالأعتماد على :

- جمهورية العراق، وزارة الصحة، بيانات دائرة صحة النجف الاشرف.
- بيانات من قسم الإحصاء او الحوكمة في مستشفى الحكيم والصدر والزهراء والنجف والبتول ومركز الفرات الأوسط للديليزة البريتونية.

الخريطة (٨)

معدل الانتشار للوفيات بمرض الفشل الكلوي في محافظة النجف الاشرف لسنة ٢٠٢٠



المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على الجدول (٨).

يلاحظ من معطيات الجدول (٩) ان الوفيات المسجلة متباينة على مستوى الوحدات الإدارية في منطقة الدراسة، اذ سجل قضائي النجف والكوفة اعلى عدد وفيات اذ بلغ (٢٠) و (١٣) حالة وفاة على التوالي، اما ادنى عدد وفيات سجل في ناحيتي الحيدرية والحريه اذ سجل حالة وفاة واحدة في كلا المنطقتين لسنة ٢٠٢١ ، كما هو موضح في الخريطة (٩).

وان اعلى معدل انتشار للوفيات سجل في قضاء الكوفة بلغ (٠.٥) لكل (١٠٠٠) من السكان، بينما ناحية الشبكة لم تسجل أي معدل للوفيات لهذه السنة .

كذلك يلاحظ من معطيات الجدول (٩) تباين في عدد الوفيات المسجلة على مستوى المؤسسات الصحية اذ بلغ اعلى تسجيل لحالات الوفاة بمرض الفشل الكلوي لسنة ٢٠٢٠ في مستشفى الصدر اذ بلغت (٢٣) حالة وفاة وبذلك احتلت المرتبة الأولى، تأتي من بعدها بالمرتبة الثانية مستشفى الحكيم اذ سجلت (١٣) حالة وفاة ، اما مستشفى الزهراء احتلت المرتبة الثالثة اذ سجلت (١١) حالة وفاة ، في حين مركز الفرات الأوسط للدليزة البريتونية لم تسجل أية حالة وفاة خلال هذه المدة، وبذلك بلغ عدد الوفيات (٤٧) حالة وفاة لسنة ٢٠٢١، وبمعدل انتشار بلغ (٠.٣) .

الجدول(٩) معدل الانتشار للوفيات بمرض الفشل الكلوي في محافظة النجف الاشرف لسنة ٢٠٢١

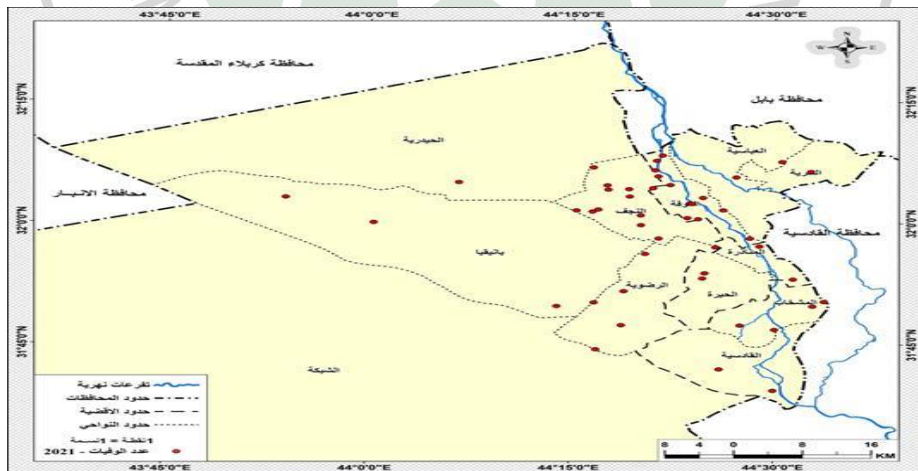
الوحدات الإدارية	م.الصدر	م.الحكيم	م.الزهراء	الديليزة	م.النجف	م.البتول	المجموع	عدد السكان ٢٠٢٠	معدل الانتشار
قضاء النجف	١١	٥	٤	٠	-	-	٢٠	٨١٦٤٨٣	٠.٢
ن.الحيدرية	٠	٠	١	٠	-	-	١	٥٧٨١٨	٠.١
ن.الشبكة	٠	٠	٠	٠	-	-	٠	٤٨٩	٠
قضاء الكوفة	٧	٣	٣	٠	-	-	١٣	٢٥٤٨٢١	٠.٥
ن.العباسية	١	١	٠	٠	-	-	٢	٩٩٠٣٤	٠.٢
ن.الحرية	٠	٠	١	٠	-	-	١	٣٣٢٣٤	٠.٣
قضاء المناذرة	١	١	٠	٠	-	-	٢	٩٨٠٩٠	٠.٢
ن.الحيرة	٠	١	١	٠	-	-	٢	٤٢٢٣٨	٠.٤
قضاء المشخاب	٢	١	١	٠	-	-	٤	٩٨٢٧٨	٠.٤
ن.القادسية	١	١	٠	٠	-	-	٢	٤٩٣٠١	٠.٤
المجموع	٢٣	١٣	١١	٠	-	-	٤٧	١٥٤٩٧٨٦	٠.٣

المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على :

- جمهورية العراق، وزارة الصحة، بيانات دائرة صحة النجف الاشرف.
- بيانات من قسم الإحصاء او الحوكمة في مستشفى الحكيم والصدر والزهراء والنجف والبتول ومركز الفرات الأوسط للديليزة البريتونية.

الخريطة (٩)

معدل الانتشار للوفيات بمرض الفشل الكلوي في محافظة النجف الاشرف لسنة ٢٠٢١



المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على الجدول(٩).

يبين الجدول (١٠) ان في سنة ٢٠٢٢ سجلت (١٧) حالة وفاة في قضاء النجف، اما قضاء الكوفة سجلت (٨) حالات وفاة، بينما انعدمت ولم تسجل اية حالة وفاة في ناحية الشبكة والعباسية و الحرية والحيرة كما هو موضح في الخريطة (١٠).

وان اعلى معدل انتشار للوفيات بلغ (٠.٣) لكل (١٠٠٠) من السكان سجل في ناحيتي الحيدرية والقادسية، بينما ناحية الشبكة وناحية العباسية والحرية الحيرة لم تسجل أي معدل للوفيات لهذه السنة . كذلك يتضح من الجدول نفسه لسنة ٢٠٢٢ هنالك تباين في عدد الوفيات على مستوى المؤسسات الصحية اذ سجل مستشفى الصدر (١٩) حالة وفاة، ومستشفى الحكيم سجل (١٣) حالة وفاة ، بينما اقل عدد وفيات سجلته مستشفى النجف الاشرف التعليمي بواقع (٣) حالات وفاة، بينما لم تسجل أي حالة وفاة في مركز الديلة ومستشفى البتول الأهلي لسنة ٢٠٢٢، وبذلك بلغ عدد الوفيات (٣٥) حالة وفاة لسنة ٢٠٢٢ ، وبمعدل انتشار بلغ (٠.٢) .

الجدول (١٠) معدل الانتشار للوفيات بمرض الفشل الكلوي في محافظة النجف الاشرف لسنة ٢٠٢٢

معدل الانتشار	عدد السكان ٢٠٢٢	المجموع	م.البتول	م.النجف	الديلة	م.الزهراء	م.الحكيم	م.الصدر	الوحدات الإدارية
٠.١	٨٥٩١٦٥	١٧	٠	٢	٠	٠	٥	١٠	قضاء النجف
٠.٣	٦٠٨٤١	٢	٠	٠	٠	٠	١	١	ن.الحيدرية
٠	٥١٥	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	ن.الشبكة
٠.٢	٢٦٨١٤٢	٨	٠	١	٠	٠	٣	٤	قضاء الكوفة
٠	١٠٤٢١٢	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	ن.العباسية
٠	٣٤٩٧١	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	ن.الحرية
٠.٢	١٠٣٢١٨	٣	٠	٠	٠	٠	١	٢	قضاء المناذرة
٠	٤٤٤٤٨	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	ن.الحيرة
٠.٢	١٠٣٤١٧	٣	٠	٠	٠	٠	٢	١	قضاء المشخاب
٠.٣	٥١٨٧٨	٢	٠	٠	٠	٠	١	١	ن.القادسية
٠.٢	١٦٣٠٨٠٧	٣٥	٠	٣	٠	٠	١٣	١٩	المجموع

المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على :

- جمهورية العراق، وزارة الصحة، بيانات دائرة صحة النجف الاشرف.
- بيانات من قسم الإحصاء او الحوكمة في مستشفى الحكيم والصدر والزهراء والنجف والبتول ومركز الفرات الأوسط للديلة البريتونية.

يشير الجدول (١١) ان الوفيات المسجلة لسنة ٢٠٢٣ متباينة على مستوى اقصية ونواحي محافظة النجف الاشرف، ان اعلى عدد وفيات سجلت في قضاء النجف اذ بلغت (١٥) حالة وفاة ، بينما ادنى عدد وفيات سجلت في قضاء الكوفة و المشخاب و المناذرة اذ سجلت (٥) و (٢) و (١) عدد وفيات على التوالي، في حين ناحية (الحيدرية والشبكة والعباسية والحيرة) لم تسجل أي حالة وفاة لسنة ٢٠٢٣ ، كما هو موضح في الخريطة (١١).

وان اعلى معدل انتشار للوفيات بلغ (٠.٢) لكل (١٠٠٠) من السكان سجل في ناحية الحيرة، بينما ناحية الحيدرية والشبكة وناحية العباسية وناحية الحرية وقضاء المناذرة لم تسجل أي معدل للوفيات لهذه السنة .

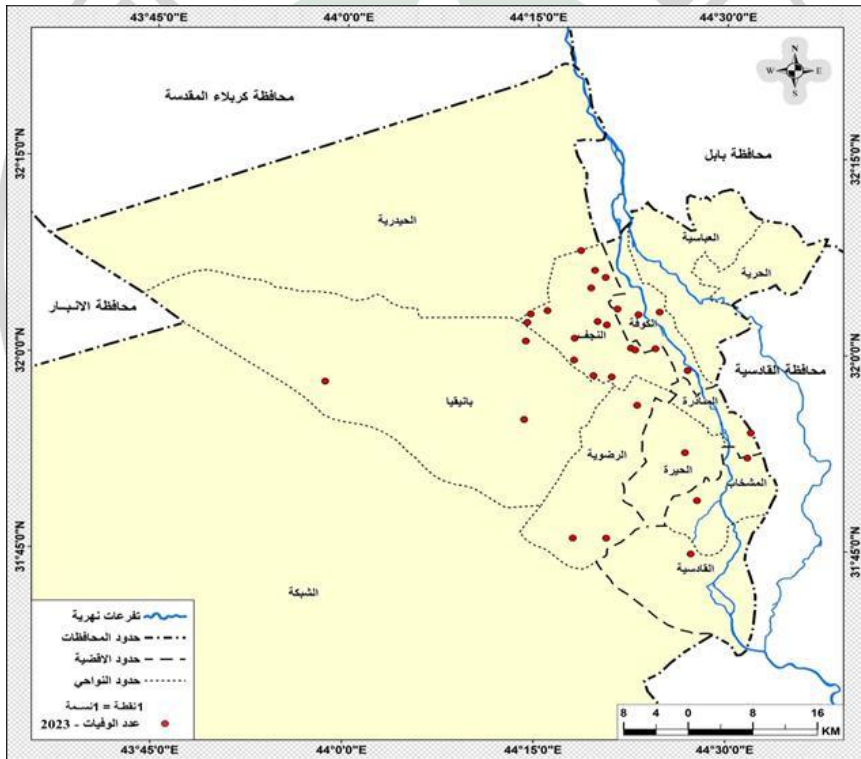
المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على :

- جمهورية العراق، وزارة الصحة، بيانات دائرة صحة النجف الاشرف.
- بيانات من قسم الإحصاء او الحوكمة في مستشفى الحكيم والصدر والزهراء والنجف والبتول ومركز الفرات الأوسط للدليزة البريتونية

كذلك يلاحظ من معطيات الجدول (١١) تباين في اعداد الوفيات المسجلة على مستوى المؤسسات الصحية، اذ بلغ اعلى تسجيل لحالات الوفاة بمرض الفشل الكلوي لسنة ٢٠٢٣ في مستشفى الصدر اذ بلغت (١٢) حالة وفاة وبذلك احتلت المرتبة الأولى، تأتي من بعدها بالمرتبة الثانية مستشفى الحكيم اذ سجلت (٧) حالة وفاة، بينما اقل عدد لتسجيل الوفيات سجلت في مستشفى النجف التعليمي ومستشفى البتول الأهلي اذ سجلت (٥) و(١) حالة وفاة، في حين مركز الفرات الأوسط للدليزة البريتونية ومستشفى الزهراء لم تسجل أي حالة وفاة خلال هذه المدة، وبذلك بلغ عدد الوفيات (٢٥) حالة وفاة لسنة ٢٠٢٣ ، وبمعدل انتشار بلغ (٠.١).

الخريطة (١١)

معدل الانتشار للوفيات بمرض الفشل الكلوي في محافظة النجف الاشرف لسنة ٢٠٢٣



المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على الجدول(١١).

الاستنتاجات

١. ظهر تباين مكاني في عدد الإصابات على مستوى الوحدات الإدارية لمحافظة النجف الاشرف، إذ نجد ان قضاء النجف وقضاء الكوفة تنصدر الوحدات الإدارية بعدد الإصابات خلال مدة الدراسة (٢٠١٩- ٢٠٢٣) إذ سجلت (٤٣٨٧) و (١٩٧٠) على التوالي ، بينما ادنى عدد إصابات سجلتها ناحية الشبكة بلغت (٥) حالات إصابة.

٢. ظهر تباين زمني في عدد الإصابات في محافظة النجف الاشرف خلال مدة الدراسة (٢٠١٩- ٢٠٢٣)، إذ سجلت ادنى إصابات لسنة ٢٠١٩ بلغت (١١٤٠) حالة إصابة، واخذت الإصابات باتجاه الارتفاع إذ سجلت لسنة ٢٠٢٣ (٢٢٨٢) حالة إصابة .

٣. مجموع الوفيات لمرض الفشل الكلوي وبحسب البيانات الإحصائية المسجلة في المؤسسات الصحية لمحافظة النجف الاشرف للمدة (٢٠١٩- ٢٠٢٣) بلغ (١٨٩) حالة وفاة، وسجل ادنى عدد وفيات في سنة ٢٠٢٣ إذ بلغ مجموعها (٢٥) حالة وفاة، اما اعلى عدد وفيات سجل في سنة ٢٠٢٠ بلغ (٤٨) حالة وفاة، فضلا عن ان التوزيع المكاني لعدد الوفيات متباين على مستوى الوحدات الادارية.

٤. ظهر تباين مكاني في عدد الوفيات على مستوى الوحدات الإدارية لمحافظة النجف الاشرف، إذ نجد ان قضاء النجف وقضاء الكوفة تنصدر الوحدات الإدارية بعدد الوفيات خلال مدة الدراسة (٢٠١٩- ٢٠٢٣) إذ سجلت (٩٠) و (٥١) على التوالي ، بينما ناحية الشبكة لم تسجل اية حالة وفاة.

التوصيات

بناءً على نتائج الدراسة، فقد توصلت الى مجموعة من التوصيات وذلك للإفادة منها في عملية التخطيط المستقبلية لحل مثل هذه المشاكل المرضية وتلافي انتشارها ومحاولة تخفيف اثارها على المصابين ،ومن هذه التوصيات ما يلي :

١. حث الباحثين والمتخصصين على تناول دراسات في مجال الجغرافية الطبية من حيث توزيع الامراض وانتشارها واعداد الخرائط التوزيعية للامراض، فضلا على اجراء دراسة مشابهه لكن على مستوى المحافظات او العراق لمعرفة مدى انتشاره وكيفية الوقوف على مسببات المرض ومعالجتها او الحد منها.

٢. توجيه من وزارة الصحة الى جميع وحدات الإحصاء الحياتي والحوكمة الالكترونية في مراكز الغسل الكلوي بتسجيل بيانات المرضى التي تتعلق بالابعاد المكانية والزمانية والديموغرافية والاقتصادية والاجتماعية وغيرها حتى تكون قاعدة معلوماتية متكاملة وتعد مصدرا لطلبة العلم والباحثين لاجراء دراسة مفصله عن المرض.

٣. تسهيل مهمة الباحثين والدارسين في الحصول على البيانات والتقليل من الإجراءات الروتينية التي تحتاج الى وقت وجهد ،فضلا عن تطوير عملية حفظ قاعدة البيانات من بيانات وسجلات ورقية الى نظام الكتروني (حوكمة الكترونية) وتعميم هذا النظام على جميع المؤسسات الصحية من اجل حفظها من التلف كما حدث في مستشفى الصدر العام إذ تعرضت سجلات السنوات القديمة لمركز الكلى الصناعية للتلف نتيجة اعمال الصيانة للمركز، وبالتالي تعد احد اكبر الصعوبات التي تواجهه الباحثين لذلك تعد احد الأسباب في قلة ما يكتب في هذا المجال.

٤. توجيه النظر الى الخطط المستقبلية في محاوله توسعه او زيادة عدد مراكز الغسل الكلوي من اجل استيعاب هذا العدد المرتفع من الإصابات ،وخاصة التوسع بإنشاء مراكز للغسل البريتوني نتيجة اعتماد منطقة الفرات الأوسط على مركز الفرات الأوسط للغسل البريتوني في حي ميسان - الكوفة والمركز

الثانوي للغسل البريتوني في مستشفى النجف التعليمي، فضلاً عن توقيتها جغرافياً ضمن مخططات هندسية دقيقة تضمن سهولة وصول المريض إلى المؤسسات الصحية.

٥. تفعيل دور وسائل الإعلام بثنتى أنواعها المقروءة والمسموعة وعبر مواقع التواصل الاجتماعي وعبر الندوات والمؤتمرات لنشر الوعي الصحي والثقافي وبيان أسباب ومسببات المرض وأهمية الفحص والكشف المبكر للمرض.

٦. ضرورة تعاون الدولة والجهات المعنية كالبيئة مع وزارة الصحة بالقيام بالدراسات ميدانية والجولات من أجل المتابعة الصحية ومدى توفر الخدمات للمناطق التي تعاني من ارتفاع عدد الإصابات بمرض الفشل

الكلي

المصادر

- ١- جمهورية العراق، وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات، تقديرات السكان لمحافظة النجف الاشراف، بيانات غير منشورة، ٢٠٢٣.
- ٢- جمهورية العراق، وزارة التخطيط، دائرة التنمية الإقليمية والمحلية، دائرة مديرية تخطيط النجف الاشراف، بيانات غير منشورة، ٢٠٢٣.
- ٣- الصادق زهود، جغرافية السكان، جامعة منتوري، قيسنطينة، ط ١، ٢٠١٠.
- ٤- مقابلة شخصية مع المعاون الطبي الاقدم حيدر مرزه إبراهيم القزويني، مسؤول وحدة الإحصاء في مستشفى الزهراء التعليمي، بتاريخ ٢٣/١/٢٠٢٤ الثلاثاء، الساعة ١٣:٠٨ صباحاً.
- ٥- مقابلة شخصية مع الدكتورة زينب نعمان محسن، في مركز الفرات الأوسط للدليزة البريتونية، ١٥/١/٢٠٢٤ الاثنين، الساعة ١٥:١٠ صباحاً.
- ٦- دائرة صحة النجف، شعبة الإحصاء الصحي والحياتي، بيانات غير منشورة، ٢٠٢٣.
- ٧- دائرة صحة النجف، قسم الإحصاء في مستشفى الصدر التعليمي، بيانات غير منشورة، ٢٠٢٣.
- ٨- دائرة صحة النجف، قسم الإحصاء والحوكمة في مستشفى الحكيم العام، بيانات غير منشورة، ٢٠٢٣.
- ٩- دائرة صحة النجف، قسم الإحصاء في مستشفى النجف التعليمي، بيانات غير منشورة، ٢٠٢٣.
- ١٠- دائرة صحة النجف، قسم الإحصاء في مستشفى الزهراء التعليمي، بيانات غير منشورة، ٢٠٢٣.
- ١١- دائرة صحة النجف، قسم الإحصاء في مركز الفرات الأوسط للدليزة البريتوني، بيانات غير منشورة، ٢٠٢٣.
- ١٢- مستشفى البتول الأهلي، قسم الكلى الصناعية، بيانات غير منشورة، ٢٠٢٣.
- ١٣- مقابلة شخصية مع المعاون الكيميائي حامد صاحب عيدان، مسؤول وحدة الإحصاء في مستشفى النجف التعليمي، بتاريخ ٢٤/١٢/٢٠٢٣ الأحد، الساعة ٣٠:١١ م.
- ١٤- مقابلة شخصية مع الممرض الفني الاقدم محمد عبد الرضا عبد الحسين، في وحدة غسل الكلى في مستشفى البتول الأهلي، بتاريخ ٢/١٢/٢٠٢٣ السبت، الساعة ٣٠:٥ م.